

دروس في مقياس: قانون حماية المستهلك/ سداسي الاول من السنة الجامعية ٢٠٢٠/٢٠٢١

موجه لطلبة السنة الثالثة- تخصص تسويق/ قسم العلوم التجارية

د. عجايبي عماد

ثالثا- اجهزة الرقابة حماية للمستهلك

سواء كانت اجهزة تابعة للإدارة او تابعة للقضاء(المحاكم):

١- الأجهزة الإدارية : يمكن ذكر بعضها فيمايلي:

أ- الأعوان المكلفون بالرقابة والتحريات: (مثل المراقبين التابعين لمصالح مراقبة الجودة وقمع الغش) ويقوم هؤلاء بمعاينة المخالفات والإطلاع على المنتوجات المعروضة للاستهلاك واطار وكيل الجمهورية بالموضوع و يتم تقديم المخالف أمامه.

ب- مصالح البلدية والولاية: مصالح البلدية من خلال رئيس المجلس الشعبي البلدي له مهام الضبطية الإدارية او مكاتب حفظ الصحة على مستوى البلديات. ومصالح الولاية من خلال المجلس الشعبي الولائي بالتنسيق مع المجالس الشعبية البلدية. و الوالي كذلك هو مسؤول عن المحافظة على النظام العام والأمن والسلامة والسكينة.

ج- دور جمعيات حماية المستهلكين: لها دورين هما: التحسيس والإعلام، الدفاع عن مصالح المستهلك وحقوقه

د - وزارة التجارة و المصالح الخارجية التابعة لها: من خلال صلاحيات وزير التجارة وبالتشاور مع الدوائر الوزارية والهيئات المعنية، يحدد شروط وضع السلع والخدمات رهن الاستهلاك. ومن أهم الهيئات المتواجدة على مستوى وزارة التجارة و المنشغلة بأمور الاستهلاك نذكر (مديرية الجودة والاستهلاك، المديرية العامة للرقابة الاقتصادية و قمع الغش). المديرية الولائية للتجارة(مديرية المنافسة والأسعار سابقا) من مهامها تنفيذ السياسة الوطنية المقررة في ميادين التجارة الخارجية والمنافسة والجودة وتنظيم النشاطات التجارية والمهن المقننة والرقابة الاقتصادية وقمع الغش. وتضم المديريات الولائية للتجارة الحدودية مفتشيات مراقبة الجودة وقمع الغش على مستوى الحدود البرية و البحرية و في المطارات وهذه المفتشية هي: مفتشية الحدود لمراقبة الجودة و قمع الغش.

وتتمثل الجزاءات الادارية الموقعة في سحب المنتج بصفة مؤقتة او نهائيا بعد اذن القضاء في حالة عدم توافره على المواصفات القانونية او حجز المنتج أو إتلافه بعد الحصول على إذن من القضاء الذي يمكن أن يقرر فيما بعد الحجز أو المصادرة.

١- الأجهزة القضائية: تتمثل في:

أ- سلطة الضبط القضائي: بالبحث عن مرتكب الفعل الاستهلاكي المحذور وجمع الأدلة والعناصر اللازمة للتحقيق بمجرد إنجاز الضبطية القضائية عملهم يجب أن يوافقوا وكيل الجمهورية مباشرة بأصول المحاضر التي يحررونها

ب- النيابة العامة: عند تلقي وكيل الجمهورية المحاضر له طريقتين: الأمر بمواصلة الإجراءات، الأمر بحفظ الملف.

ج- سلطة التحقيق: هو القيام بجميع إجراءات التحقيق من بحث وتحري، والتي يراها قاضي التحقيق ضرورية للكشف عن الحقيقة و إحالة الملف إلى النائب العام لدى المجلس القضائي قصد إتخاذ الإجراءات اللازمة لإرساله إلى غرفة الاتهام".

د- هيئة الحكم: تعد المحاكمة المرحلة الأخيرة التي تنتهي عندها القضية سواء بصدر حكم بإدانة المتهم أو ببراءته.

الجزاءات الجنائية المقررة يمكن ذكر نوعين، جزاءات أصلية (الحبس والغرامة) وأخرى تكميلية (المصادرة للأشياء المحجوزة أو إتلاف المنتج أو غلق المؤسسة).